

هل تعطي تجاوزات حزب الله الميدانية في الضاحية مبررا لخصومه للقيام ببعض الخطوات الاحترازية؟

# مسؤولون لبنانيون: جهات تطلق النار على فريق الأزمات لإثارة الاقتتال

الأحياء، وفي الشوارع، وعلى طرقات بعض القرى، وأصبح عبثاً على حامله، وثقيلاً على اللبنانيين جميعاً. أما المخاوف التي تنتشر بين اللبنانيين من جراء الفراغ الحكومي، والشغب والحاصل في مراكز حساسة، تُدار بالوكالة.. تؤكد مراجع رئاسية أنها لن تطول، فالحكومة السالمة ستشكل في القريب العاجل، وهناك فترة سماح للقوى الرئيسية للوصول إلى حكومة يتخلف فيها الجميع، وهذه الفترة لن تتجاوز الأسبوعين، وبعد ذلك سيتم اتخاذ إجراءات دستورية، تقضي بتأليف حكومة تعبر عن واقع الحال، وتأخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية، وإذا ما واجهت بعض الاعتراضات فستنكون هذه الاعتراضات أكثر خطورة على البلاد من إبقاء حالة الفراغ القائمة، ولتحمّل المعترضون مسؤولية نتائج مواقفهم أمام الشعب والمستقبل.

إن المعلومات المتوافرة عند كبار المسؤولين تؤكد وجود مخطط لإشعال نار الفتنة في لبنان، وهناك جهات تطلق النار على فريق الأزمات بهدف إثارة الاقتتال بين اللبنانيين، وقد كشف قائد الجيش عن معلومات تفيد بأن التنظيمات الإرهابية تريد استهداف مناطق متفرقة ومتنوعة بهدف إشعال نار الفتنة المذهبية، ولكن المراجع الرئاسية تؤكد أن هذا المخطط لن يمر، مهما كانت التحديات.

● بيروت - د. ناصر زيدان



الأضرار التي لحقت بمسجد النجوى

العديد وفي بعض التجهيزات المتطورة، أما التحركات الميدانية التي حصلت في الضاحية الجنوبية، بعيد انفجار الرويس، فلن تدوم ولن تتكرر، والرئيس نبيه بري وقادة حزب الله أبلغوا القيادات الأمنية أنهم لن يلجأوا إلى إقامة الأمن الذاتي مادامت القوى الشرعية قادرة على حماية المواطنين.

– وفي المقدمة منها الجيش – لن تسمح بتفكك الأمور، المقلقة، تؤكد أوساط رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان أن الصعوبات الأمنية المتصاعدة من تفجيرات المتعاطف لحزب الله إلى القصف الذي يطول المناطق المتاخمة للحدود مع سورية إلى انفلاش واسع لن تؤدي إلى انفلاش واسع بالأضطرابات، والقوى الأمنية

الصعب إطفأؤه. في مقابيل هذه المعطيات المقلقة، تؤكد أوساط رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان أن الصعوبات الأمنية المتصاعدة من تفجيرات المتعاطف لحزب الله إلى القصف الذي يطول المناطق المتاخمة للحدود مع سورية إلى عمليات الخطف لن تؤدي إلى انفلاش واسع بالأضطرابات، والقوى الأمنية

بليبان. والتداخل الحاصل فيما بين الأنشطة المتعارضة في الساحات الفلسطينية السورية واللبنانية يرفع من مستوى الخطورة الأمنية، ولعل التدخل العسكري المتعاطف لحزب الله إلى جانب النظام السوري الذي يرتكب المجازر بحق شعبه، كان الشارة التي أوصلت الوضع إلى الحريق الذي أصبح من

المعلومات التي أعلن عنها قائد الجيش العماد جان قهوجي حول الخلايا الإرهابية والإخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام عن قيام حزب الله بإقامة حواجز على مداخل الضاحية الجنوبية وفي بعض مناطق البقاع والجنوب أضفت جدية على التحليلات التي تؤكد وجود مخططات تهدف إلى تفجير الأوضاع الأمنية، وبالتالي نقل التوتر المتصاعد في العراق وسورية إلى الساحة اللبنانية التي تحظى باهتمام عربي ودولي أكثر من غيرها، نظراً للتركيبة الديموغرافية الحساسة في هذه الساحة.

الانقسام السياسي الواسع بين القوى اللبنانية والفراع الحكومي، يشكلان بيئة خصبة لمن يصطاد بالمياه العكرة، ويناسبان الجهات الإقليمية والمحلية التي تترصد الشر

## المطلوب تحويل إعلان بعدد إلى وثيقة وطنية

## سمير فرنجية لـ «الأنباء»: تجنب لبنان

## الوقوع بين السندان الإيراني والمطرقة الدولية

اللبنانيين كل اللبنانيين بمن فيهم حزب الله رئيس الدولة العماد ميشال سليمان إمكانية استنباط المخارج والخطوات المناسبة، وختم فرنجية مشيراً إلى أن الرئيس سليمان أسقط من خلال موقفه مقولة «الدفاع عن المقاومة في القصير» وأنه معادلة «الجيش والشعب والمقاومة»، خصوصاً بعد ان وضع سلاح حزب الله الطائفة الشيعية في لبنان في موقع الدفاع عن نظام ميت تتسبب حتى الساعة في سقوط ربع مليون قتيل ويتجهير 6 ملايين مواطن سوري داخل وخارج سورية، معتبراً بالتالي أن المطلوب اليوم هو انتفاضة سلام بقيادة الرئيس سليمان تحول إعلان بعدد إلى وثيقة وطنية تتخطى القيادات السياسية ولو بمعزل عن حزب الله، وتوصلها إلى دوائر الأمم المتحدة موقعة من غالبية الشعب اللبناني، وما على اللبنانيين بالتالي سوى السير باتجاه معاكس لبنان.

● بيروت - زينة طيارة

رأى عضو الأمانة العامة في قوى «14 آذار» النائب السابغ سمير فرنجية أن أطرافاً إقليمية عديدة وفي طليعتها النظام السوري، تتقاطع مصالحها مع مصلحة واضعي المتفجرات في الضاحية الجنوبية، أو أقله تستفيد من رسائلهم الدموية لتسعيير الصراع المذهبي القائم بدءاً من العراق وصولاً إلى اليمن، معتبراً أن الأخطار في هذا الصراع هو محاولة ربط لبنان مباشرة به من خلال تدخل حزب الله في الحرب السورية وملاحقته بالمسيرات المفضحة، هذا من جهة، مشيراً من جهة ثانية إلى رد فعل السيد نصرالله على انفجار الرويس جاء متناقضاً، بحيث دعا في بداية خطابه إلى الوحدة الوطنية لمواجهة الأخطار المحدقة بالساحة اللبنانية، لينتقل في نهايته إلى التأكيد على مزيد من تورط حزبه في الحرب السورية، معتبراً بالتالي أن هاتين الدعوتين المتناقضتين تشيران إلى حجم الأزمة التي يعيشها حزب الله نتيجة خوضه معارك عسكرية لا أرق لها مع إدراكه أن نهايتها لن تكون ملصحة للأسد، وأنه لن يستطيع إعادة النظام السوري إلى أمجاده السابقة، إلا أن السيد نصرالله وبالرغم من قناعاته ووعيه لمستقبل الحرب السورية مستمر في المواجهات على الأراضي السورية انطلاقاً من رغبة إيران في طاعة بقاء الأسد، قدر المستطاع للتفاوض على نهايته وتحسين شروطها مع المجتمع الدولي.

ولفت فرنجية في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن السيد نصرالله يدرك تماماً أن الاستراتيجية الإيرانية المشار إليها أعلاه ستكون بالغة الكلفة على لبنان واللبنانيين وتحديداً على الطائفة الشيعية، إذ بين انتظار من يتجاوز من دول القرار مع التقاض الإيراني حول مستقبل الأسد واستمرار المعارك في سورية، يمكن للبنان أن يكون في الضحية، مستدركاً بالفقول أن هذه المناورة أو المغامرة الإيرانية – حزب الله بلبنان، تستدعي تنبه الجميع وتكاتفهم لتجنب لبنان الوقوع بين السندان الإيراني والمطرقة الدولية،

## استبعدت مسؤولية حزب الله واتهمت «الجهاد» وقصفت جبريل!

## رد إسرائيلي ناعم على «الناعمة».. والقيادة العامة تتعجب

المنحى، منحى رفض الامن الذاتي لأي طرف في لبنان، قال عضو كتلة الإصلاح والتغيير النائب إبراهيم كنعان، أن كتلته التي يرأسها العماد عون تؤيد التنسيق بين الأجهزة الأمنية، لكنها ترفض الأمن الذاتي. بدوره النائب نديم الجميل رد الفلتان الأمني الحاصل إلى سلاح حزب الله، وقال إن داتا الاتصالات سلمت للحزب بعد انفجار الضاحية.



(محمود الطويل)

العثور على 4 منصات خشبية لإطلاق الصواريخ في خراج بلدة الحوش

الوزير السابق محمد شطح، وهو مستشار ديبولماسي للرئيس سعد الحريري، شبه الوضع في لبنان بسيارة مندوعة في منحدر من دون «فرامل»، وقال ما نراه من انفلات أمني ناجم عن انفلات السلاح، ومثال ذلك المخيمات الفلسطينية المسلحة ودخول مجموعات لبنانية يتقدمها حزب الله بالدخول المباشر على الحرب في سورية، التي لا سابق لها، من حيث استخدام الأسلحة الفتاكة وانعدام خطوط الحمر الانسانية من مختلف الأطراف.

ودعا حزب الله إلى الانسحاب من سورية لأنه دون ذلك الأزمة مستمرة، متوقفاً امام قول نواب حزب الله أن وجودهم هامشي في سورية، وقال إن لا حكومة ولا حوار طالما بقي حزب الله مصراً على جعل لبنان ساحة اضافية لسورية، كمسرح لمعارك إقليمية هائلة لوي المذبح بلبنان كما في سورية. ورغم كل هذه التطورات يبقى الحدث في غوطه دمشق، ولم تحرف الصواريخ المبرجة سياسياً الانظار عن المجزرة الكيميائية التي ذهبت بأرواح 1500 مواطن سوري، بينهم اعداد كبيرة من الاطفال.

ورغم هذه القطاعات مازال هناك من يحاول تغطيتها عبر التشكيك في حصولها كما هو موقف إدارة أوباما التي لا تريد ان تقتنع بحصولها، كما يقول الناشط السوري لوي المذبح، او التشكيك بالجهة الفاعلة، والى حد استنام المعارضة السورية بافتعالها ضد شعبها، كما في الموقف الروسي. وكان اللافت في بيروت أنه باستثناء قوى 14 آذار والرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، والسيد علي الأمين، كان هناك تجاهل تام من قبل الأطراف الأخرى لمجزرة الغوطة، بما في ذلك الاطراف الرسمية اللبنانية وبعض رؤساء الطوائف الدينية، ما يعكس حجم الرعب المخيم في الاجواء اللبنانية.

● بيروت - عمر حنجر

للبناية التي حملها مسؤولية إطلاق الصواريخ، في وقت نعتبر نحن والدولة اللبنانية ان الصواريخ التي أطلقت تحاط بعلامات الاستفهام حول التوقيت والأهداف، نافية أي مسؤولية للجان الفلسطينية في هذا الشأن على الإطلاق.

وتدد الرؤساء ميشال سليمان ونجيب ميقاتي وتام سلام بالقصف الإسرائيلي واعتبروه خرقاً للسيادة اللبنانية وللقرار 1701.

وسبق إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل العثور على عبوة معدة للتفجير في بلدة «معركة»، في قضاء صور وتم تعطيلها. وأعلنت قيادة الجيش عن توقيف شخص يقود شاحنة صغيرة في بلدة الكفير في البقاع الغربي، تبين أنها محملة بكمية كبيرة من الاتعنة الواقية من الغازات مع ممتامتها، وكان المسائق نواف ج. متجها بشاحنته من راشيا إلى حاصبيا، وعلم ان بين المضبوطات صواريخ كاتيوشا وغراد.

وادعت النيابة العامة العسكرية على اللبنانيين أمدب، وغسان ص.، والأخير كان أوقف مع مجموعة نسب إليها التحضير لاغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، عام 2006، وتبين ان الشبكة كانت تستعد لتنظيم هجمات ضد حزب الله في بيروت والضاحية الجنوبية، وفي ملف السيارة التي ضبطت في بلدة الناعمة محملة بالمتفجرات، قالت صحيفة «المستقبل» ان هذه السيارة كانت ضمن التحقيق التي أفضت إلى ان هذه السيارة كانت مجرد وسيلة لتهرب المتفجرات من لبنان إلى سورية، وقد أظهرت التحقيقات ان سابقها محمد الاحمد المتواري عن الانظار، كانت تنقل أسلحة

توسع المشهد الأمني في لبنان أمس، مع دخول الطيران الحربي الإسرائيلي قاصفاً، بصاروخ واحد أحد مواقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في منطقة الناعمة وسط الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا، رداً على الصواريخ الأربعة التي انطلقت من جنوب صور إلى شمال الجليل، والتي تبناها تنظيم فلسطيني آخر هو كتائب عبدالله عزام.

وسارعت إسرائيل إلى استبعاد مسؤولية حزب الله، الملتزم معها بالقرار الدولي رقم 1701، ووجهت الاتهام إلى الجهاد الإسلامي العالمي، الفلسطيني الهوية، والإيراني التمويل، ثم لم تلبث أن وجهت الرد إلى الجبهة الشعبية القيادة العامة، الفلسطينية الاسم، والسورية التمويل والإمرة، عبر صاروخ جو - أرض أطلقتها طائرة حربية في الرابعة من صباح أمس على وادي الناعمة، قرب الانقراض الجبلية التي حفرت بتمويل من الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي لصالح جبهة أحمد جبريل، وتجنباً لتدميرها عندما اجتاحت لبنان عام 1982، علماً ان كتائب عزام التي تبنت إطلاق الصواريخ أقرب إلى القاعدة منها إلى أي تنظيم اصولي آخر.

إطلاق الصواريخ على الجليل والرد الإسرائيلي على وادي الناعمة، كلاهما كان أشبه بخطف عشواء، ولم توقع أضراراً بشرية أو مادية، ما يضعها ضمن إطار الرسائل المتبادلة، والهادفة بالنتيجة إلى التغطية على مجزرة الغوطين، خصوصاً انها المرة الأولى التي تستخدم إسرائيل طائرة حربية للقصف في العمق اللبناني منذ عام 2006. وقد جاءت في غمرة تدهور أمني واسع النطاق، بدأ بتفجير السيارة المتفجوة في ضاحية بيروت الجنوبية في 15 الجاري وتطور إلى كشف خلايا سرية ناشطة في بعض المخيمات وتوتر دائم على الحدود اللبنانية السورية.

أبوعمار رامن مسؤول الجبهة الشعبية القيادة العامة، استغرب قصف اسرائيل لحيط أحد مقرات الجبهة في الناعمة، بينما هناك جهات أخرى أعلنت تبنيها لإطلاق الصواريخ. وقال: الإسرائيلي يريد توجيه رسالة إلى الحكومة

«المستقبل» يشبه الوضع في لبنان

بسيارة مندوعة في منحدر من دون فرامل

●



سمير فرنجية